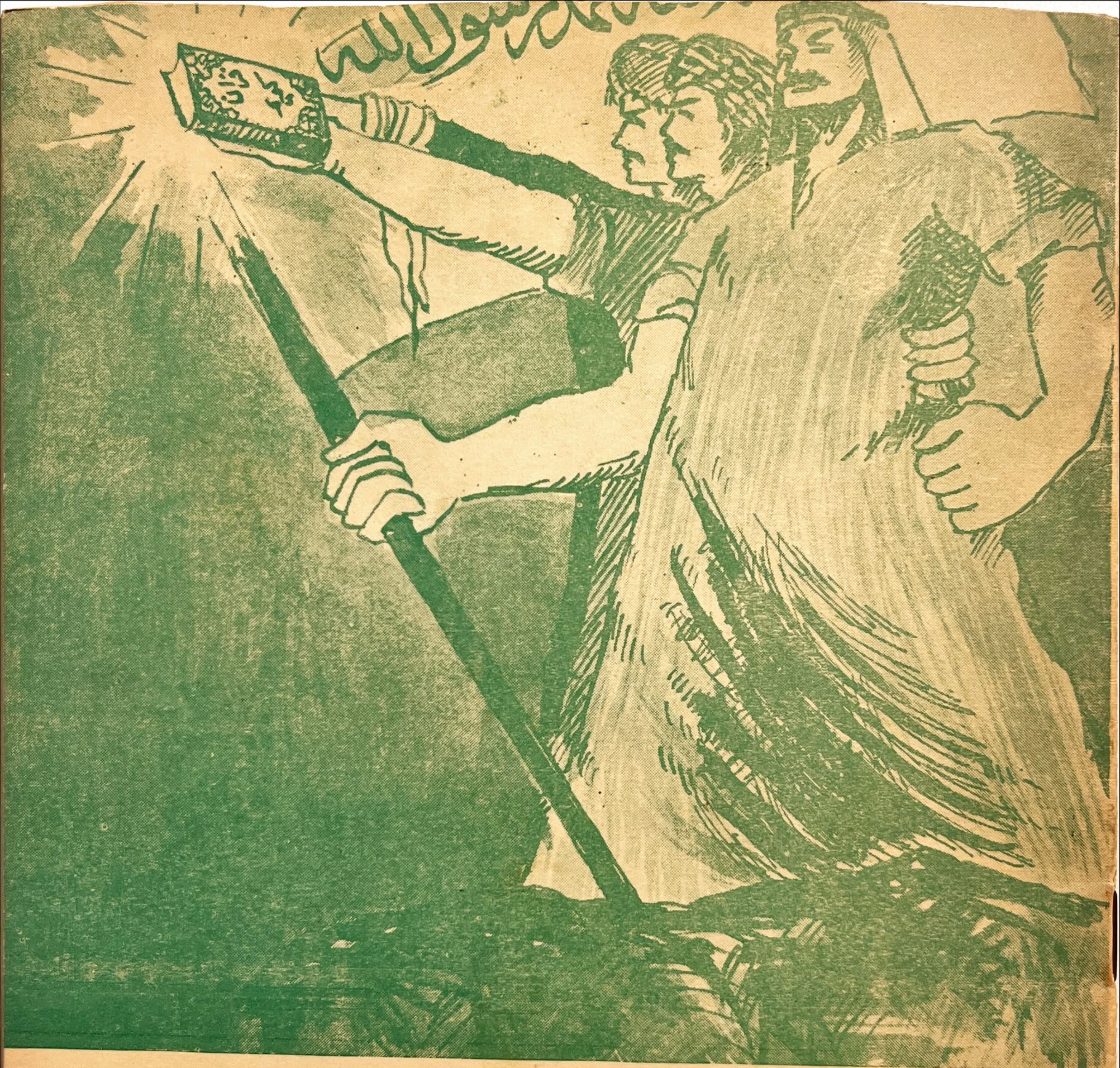


المؤتمر الأول

للحزب الإسلامي العراقي

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

المؤتمر الأول

للحزب الإسلامي العراقي

المنعقد في ٥/صفر/١٣٨٠

٢٩/تموز/١٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

عقد الحزب الاسلامي مؤتمره الاول بدار جمعية الاخت المسلمة وذلك يوم الجمعة ٥ صفر ١٣٨٠ هجرية ٢٩ ـ تموز ١٩٦٠ فحضر الى هذا المؤتمر الاسلامي الموحد مسلمون من مختلف انحاء العراق من الشمال والوسط والجنوب .

وابان انعقاد المؤتمر تلي تقرير الحزب كما اتفق على صيغ برقيات تناولت شتى مواضيع الساعة ثم اجرى انتخاب اعضاء الهيئة الادارية . وقد نشرت ذلك جريدة الحياد بعددها « ٨٧ » .

واننا اردنا ان نعيد نشر جميع ما ورد في هذا المؤتمر ليطلع كل من شاء على اهداف الحزب ومبلغ اهتمامه بمصالح الامة وتبنيه مشاكلها وكم كان بودنا ان يكون هذا الكراس الذى هو بين يدي القارىء الكريم اعادة لمحضر ذلك المؤتمر ليعم النفع وتتم الفائدة غير ان رقابة المطبوعات قد حذفت بعض المواد التى وردت في التقرير ووافق عليها المؤتمرون وختاما نرجو من الله العون والسداد « ومن يتولى الله فهو حسبه » .

الحزب الاسلامي العراقي



الاستاذ نعمان عبدالرزاق وهو يلقي تقرير الحزب

تقرير الحزب

ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين.
ايها الاخوة السلام عليكم عدد خطاكم ورحمة الله وبركاته
سلام الله عليكم من عصبة مؤمنة اجتمعت على حب الله ورسوله ٠
سلام الله عليكم من اخوة اجتمعوا على خدمة الاسلام ٠
سلام الله عليكم احفاد المجاهدين الاطهار ٠
سلام الله عليكم ابناء سعد وخالد والمثنى وصلاح الدين ٠

اما بعد :ـ انه والله لشرف ما بعده شرف ان يكون المسلم خادما لدينه ذائدا عنه مدافعا عن أهله أنه شرف لا يدانيه شرف ولا عجب فهذا عمل الانبياء وكفى به فخرا وشرفا لاجله قاتل رسول الله أهله وذويه وهاجر مع من هاجر من أصحابه ٠ ولاجله لا من أجل غيره روت بطاح العراق دماء أجدادنا واختلطت بثراه أجداث ابطالنا ٠ وله نصب وسهر خلفاؤنا فلا عجب أن يكون عملكم هذا أشرف عمل واجتماعكم أفضل أجتماع فأنتم اليوم حملة هذا الدين فيمن يحملوه وحماته فيمن يحموه٠ وان الله ليرعاكم بعينه والملائكة تغبطكم من فوق سماواته ٠ فهنيئا لكم من رسالة تحملونها وعمل تؤدونه وجهاد تفعلونه ٠

لا شك ايها الاخوة ان مؤتمركم هذا جديد في بابه غريب في طبيعته اذ لم يألف المسلمون ذلك منذ أمد بعيد فقد غزاهم الاستعمار في عقر دارهم وأحتل اراضيهم وعقولهم وارواحهم وحاول ان يقيم في وسط عقولنا قواعد لاستعماره لذلك لا عجب أن أبتعد البعض عن دينه بل وهجره فتلك شجرة الاستعمار وهذا ثمرها ٠

لقد حاول الاستعمار جاهدا ان ينشىء في المسلمين جيلا ممسوخا لا هو بالشرقي في أفكاره ومعتقده ولا بالغربي في حضارته وتمدنه ولكنه مسخ مشوه لا يشبه أحدا ولا يفيد احدا ٠

وقد شدد الاستعمار على أقصاء الاسلام عن الحياة فوضع لمستعمراته المناهج والقوانين والمقاييس التى تعادى الاسلام وتناقضه ٠ وهدفه حصر هذا الاسلام العظيم في زوايا المسجد كي ينصرف عنه أهله ، وبعد ان قام حزبنا ليحمل رسالة الاسلام ويبدد أسطورة عزل الاسلام عن الحياة وابعاده عن ميدان العمل السياسى ويثبت قدرة الاسلام على ان يكون منهجا لحزب سياسى لا يخرج عنه مع ضمان مصلحة الامة وقيادة الشعب قيادة ربانية نظيفة خالية من كل دجل او تهريج ٠

ايها الاخوة : لعل من لطف الله تعالى ان يظهر حزبنا بعد فترة عصيبة ساد فيها الكفر والالحاد فقتل من قتل وسحل من سحل وأوذي من أوذى على أيدى زمرة كافرة بكل القيم ٠ بالله والناس والخلق ٠ ورغم هذا الطاعون فقد تولت العناية الربانية حماية الاسلام ومن قبل مرت على الاسلام زحوف التتر والمغول فما هان ولا لان ٠٠ انه دين الله باق الى يوم القيامة ٠ « يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » ٠

قيام الحزب

بعد قيام ثورة ١٤ تموز واطلاق الحياة الحزبية في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٦٠ فكر جماعة من المسلمين رضوخا لمقتضيات عقيدتهم التى توجب عليهم العمل الدائم للاسلام وعدم ترك هذا الامر أطلاقا ٠٠ فكروا بتقديم طلب لحزب سياسى اسلامي يتولى العمل والكفاح والجهاد من أجل رسالة الاسلام مع علمهم بأن الاسلام أوسع من النطاق الحزبي ولكن طبيعة العمل القانوني تلزم بالانخراط في السلك الحزبي لتيسير عملهم هذا ٠ فقدموا الطلب وبعد رفضه من قبل وزارة الداخلية ٠ اجازته محكمة تمييز العراق الموقرة وهي أعلى سلطة قضائية في البلاد بحيثيات جاءت دعما قانونيا وتشريعا منطقيا في كون الرسالة الاسلامية نظام دين ودولة وانها تساير كل ظرف ومكان لما فيها من طاقات ومرونة ٠

وعمد بعض الناس يتسائلون عن اهم الاسباب والمبررات التي تدعو الى قيام حزب أسلامي في هذا البلد في الوقت الذى لا يتساءلون عن قيام أحزاب أخرى تقوم على غير قاعدة وفكرة الاسلام وهذا لا شك أمر يدعو الى الاستغراب ٠ أما الاسباب والمبررات التى أدت الى قيام هذا الحزب فهي :

١ ـ ان هذا العمل واجب ديني ووطني على حد سواء ٠

٢ ـ ان طبيعة الاسلام توجب العمل المنظم القائم على أسس تنظيمية سليمة ٠

٣ ـ ان قيام احزاب غير اسلامية تعمل في الميدان وتجرف الشباب أمر في غاية الخطورة مما يلزم معه وجود حزب سياسى يقي الشباب والامة جميعا ويوجهها الى وجهة أسلامية فيها عزها وسؤددها ويصونها من العبث والاعتداء

٤ ـ ان الاسلام كعقيدة وفكرة في حاجة الى الدعوة لها والعمل لرفع الوائها عن طريق عمل منظم ٠

الاعمال التى قام بها الحزب الاسلامي :

حاول الحزب الاتصال بجميع العناصر المسلمة في البلد دون الاقتصار على عنصر واحد فأجرى اتصالات في الشمال ومع النجف وكربلاء وغيرها من المدن مستهدفا بعمله هذا ضم جميع القوميات والطوائف المسلمة الى صفوفه وذلك تطبيقا لهدفه الرئيسي في جمع الصفوف ووحدة الكلمة ثم تقدم بطلب

لاصدار جريدة ولكن طلبه لم يجب الى اليوم بالرغم من مضي ثلاثة أشهر لذلك سلك سبيل المذكرات ليعبر عن ارائه فتقدم بمذكرة حول المعارف واخرى عن القوانين وثالثة عن الشيوعية كما اصدر بيانات حول الجزائر وفلسطين كما ابرق الى المراجع الدينية والمسؤولين في ايران وباكستان حول اعتراف ايران باسرائيل وطالب بالقيام بمظاهرة سلمية ٠ وقد يستكثر البعض على الحزب تقديمه لكل هذه المذكرات ولكن ما حيلة الحزب ، وليست له جريدة تعبر عن اهدافه وفكرته ومبادئه فيضطر الى تقديم المذكرات ليعبر فيها عن مواقفه تجاه الظروف والاحداث الداخلية والخارجية.

فهم الحزب للاسلام :

ان فهم الحزب للاسلام فهم عام شامل ٠٠ يتناول جميع مناحي الحياة٠٠ من اقتصادية وسياسية واجتماعية وقانونية وفردية ٠٠ ولعل بنود منهاج الحزب خير دليل على ذلك ٠

فالحزب ٠٠ كما يفهم الاسلام عبادة يفهمه تشريعا وحكما ونظاما وقوة وأسلوبا ومنهاجا وفلسفة لها أصولها واهدافها الخاصة لا تشبه أية فكرة أو **فلسفة سواء اكانت ديمقراطية او أشتراكية او شيوعية ٠٠ لانها اسلامية.** لذلك (نصت المادة الثانية من منهاج الحزب على ان غاية الحزب تطبيق احكام الاسلام تطبيقا كاملا شاملا لجميع شوءون الحياة وأمور الافراد والدولة ٠٠).

موقف الحزب من الوحدة الوطنية والعربية والاسلامية :

يوءمن الحزب الاسلامي العراقي ٠٠ بالوحدة الوطنية القائمة على أساس جنسية المواطنين العراقيين دون التفريق بينهم ٠٠ ولا سيما ان الاسلام يلزم المسلم العمل لوطنه ورفع مستواه والذود عن حياضه ويعتبر ذلك من متممات أيمانه ٠٠ اما موقفنا من الوحدة العربية ٠٠ فالحزب يوءمن بأن العراق جزء من الامة العربية التى يجب ان تتوحد في دولة قوية على أساس الاسلام لتكون هذه الدولة العربية الواحدة نواة للوحدة الاسلامية الشاملة ٠٠ وذلك على ضوء المادة (٣٥) من منهاج الحزب ٠

موقف الحزب من الشيوعية والاستعمار :

موقف الحزب الاسلامي العراقي من الشيوعية لا تحدده الاحداث والوقائع السياسية بقدر ما تحدده العقيدة التى يلتزمها الحزب ٠٠ فالحزب بحكم اتجاهه العقائدي المنصوص عليه في منهاجه (يحارب الحزب جميع الدعوات المفرقة للصفوف كالطائفية والعنصرية وجميع الافكار والمفاهيم الالحادية التى لا تعترف بغير المادة ويرى في شيوعها هدما للمجتمع لا يجوز السكوت عنه) فعلى هذا الاساس فان موقف الحزب من الشيوعية كعقيدة وفكرة هو موقف المناوىء المحارب ٠٠ ولا سيما بعد ان ارتكبت الشيوعية في وطننا العزيز من الجرائم ما يندى لها جبين الانسانية ولكن هذا الموقف لا يعنى ان الحزب لا يرضى عن قيام العلاقات الدبلوماسية مع الدول الشرقية وعلى رأسها روسيا **اذا كانت هذه العلاقات تقوم على اساس الاحترام المتبادل والمنافع المتبادلة** –

اما موقف الحزب من الاستعمار ٠٠ فهو واضح وصريح جدا وهو موقف المحارب ٠٠ بصلابة وعناد ، وقد نص دستور الحزب في مادته (٤٠) على ذلك : « يوءمن الحزب بان الاستقلال الصحيح لن يتحقق مفهومه الصحيح الا بمحاربة الاستعمار والتبعية على اختلاف انواعها وضروبها سواء أكان هذا الاستعمار او التبعية سياسيا او عسكريا او اقتصاديا او ثقافيا حتى تتحقق للامة شخصيتها المستقلة حقا وهي الشخصية الاسلامية » ٠

موقف الحزب من القومية الكردية والتركمانية :

ان الحزب بحكم فكرته الاسلامية ينظر الى جميع القوميات الموجودة في العراق نظرة احترام لحقوقها ولا يفرق الحزب بين قومية واخرى وذلك على اساس قوله تعالى (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) ٠٠ فاساس التفاضل بين المواطنين على اختلاف قومياتهم هو تقواهم وصلاحهم ومنفعتهم للجميع ٠٠ كما ان الحزب يستنكر كل وسيلة اعتدائية تستعين بها قومية ضد اخرى اذ لابد ان تتسم القوميات في الجمهورية العراقية بروح الاسلام التى توجب عليها الاخوة والوئام والعيش بأمن وسلام كانهم اعضاء جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، ولا يمنع هذا من اعتزاز كل قومية بمحاسنها وخصالها الحميدة والمطالبة بحقوق ابنائها العادلة من دون امتياز فالمسلمون سواسية كاسنان المشط ٠

موقف الحزب من المواطنين غير المسلمين :

نصت المادة السادسة من منهاج الحزب بصراحة لا تقبل النقاش أو الجدال على (المواطنون غير المسلمين متساوون في الحقوق – سواء أكانت حقوقا سياسية او عامة او خاصة – والواجبات مع المواطنين المسلمين الا في الامور التى تقوم على العقيدة الدينية وعلى الدولة ان توءمن للمواطنين التمتع بجميع هذه الحقوق) ٠

كما نصت المادة السابعة : (عقيدة المواطنين غير المسلمين من أهل الكتاب مصونة ولا تمس بسوء ولهم الحرية في اقامة شعائرهم الدينية في حدود النظام العام) ٠

كما نصت المادة الثامنة : (يخضع المواطنون غير المسلمين لما يخضع له المسلمون من احكام في جميع المجالات الجنائية والمدنية الا فيما خصوا به من احكام) ٠

فهذه المواد التى وردت في منهاج الحزب تدل على ان نظرة الحزب الى المواطنين غير المسلمين انما هى نظرة تقدير ومساواة مع المواطنين الاخرين فلا يمكن ازاء هذه الصراحة ان يستغل حاقد البسطاء او السذج على ان الحزب يضمر الحقد للمواطنين غير المسلمين ولا سيما ان الحزب الزم نفسه بمقتضى المادة التاسعة بالعمل على اقامة مجتمع فاضل خال من المفاسد والمنكرات ٠

فدعاة القتل والسحل والارهاب لا يقدرون على تشويه سمعة حزب

جاء لاتمام مكارم الاخلاق في هذا البلد الامين .

موقف الحزب من مجازر كركوك والموصل :

وقعت مجزرتا كركوك والموصل الداميتين وذهبت ضحيتهما ارواح بريئة وارتكبت فيهما من الجرائم والفضائع ما اصبحت وصمة عار في هذا القرن لانها مجازر لم يرتكبها هولاكو ولا جنكيز خان ولا الصهاينة المجرمين في دير ياسين .

وبالنظر لما لهذه المجازر البشرية من اثر بليغ في نفوس المواطنين يرى الحزب نفسه مدفوعا بحكم رسالته نحو الوطن ان يحدد موقفه منها ويضع النقاط على الحروف ازاء المسوءولين عنها .

ان الشيوعية هي المسوءولة عن هذه الجرائم .

فالحزب يرى ضرورة انزال العقاب الرادع في القتلة من سفاكي وجزاري مذبحتي كركوك والموصل وغيرهما وان أي تهاون في هذا الميدان يوءدي الى استمرار القلق والبلبلة وعدم الاطمئنان في صفوف الشعب .. لان هذه المجازر لن تنسى بسهولة .

موقف الحزب من فترة الانتقال والدستور والمجلس الوطني :

لذلك نرى بان انهاء فترة الانتقال ضرورة على ان يوضع دستور دائم من قبل لجنة ذات اختصاص في القضايا القانونية من رجال الفقه والقضاء والعلم المعروفين باستقامتهم ودينهم وورعهم ومن البعيدين عن الاتجاهات المنحرفة عن عقيدة هذه الامة وتراثها وحضارتها على ان يتخذ الاسلام اساسا لهذا الدستور لان هذه الامة امة مسلمة بكافة قومياتها وطوائفها ، فتشريع دستور بعيد عن الاسلام او على اساس علماني أمر لا يمكن قبوله ولا ينسجم بأي حال من الاحوال مع معتقدات هذه الامة ... وان هذا الدستور يجب ان يضمن لابناء الامة الحريات الاساسية المعترف بها في دساتير العالم حتى يشعر المواطنون بان كرامتهم وادميتهم مكفولة وغير مهدرة . كما يجب وضع تشريع يضمن حرية انتخاب اعضاء المجلس الوطني الذى سيقوم بمهمة خطيرة ألا وهي رسم مستقبل امتنا من الوجهة السياسية والتشريعية والاقتصادية والاجتماعية .

موقف الحزب من المعارف والاصلاح الزراعي :

يوءمن الحزب الاسلامي بان وزارة المعارف من اخطر الوزارات والموءسسات ذات الاثر العميق في مستقبل هذه الامة .. لانها الوزارة المسوءولة عن تنشئة الجيل واعداد رجال المستقبل بشكل يضمن حفظ عقيدتهم الاسلامية وتمسكهم بالخلق الكريم .

فعلى ضوء فلسفة التربية والتعليم التي تتبعها وزارة المعارف تتم تنشئة الجيل وتوجيه الناشئة ، لان المناهج والكتب والاساتذة هم الذين يرسمون خطة السير للاجيال القادمة ...

الحزب الاسلامي واسلوب الكفاح السياسى :

ان الحزب الاسلامي العراقي لا يوءمن بالعنف او الاعتداء او القتل في ميدان الكفاح السياسى لذلك فهو يستنكر كل اسلوب اعتدائي في العمل ويعتقد ان عدم محاسبة المعتدين في المجازر المعروفة سوف يوءدي الى شيوع الاخذ بالثار ورد الاعتداء بمثله . وان الحزب الاسلامي يستعين بكافة الطرق المشروعة السلمية للتبشير بفكرته ومبادئه .. وهي الطرق المقررة في منهاجه في المادة الرابعة منه ، وهي :ـ

أ) : قبول مسؤلية الحكم . ب) : الاشتراك في الانتخابات اذا رأى مصلحة راجحة في هذا الاشتراك . ج) : بعث الوعي الاسلامي بين الناس وتثقيفهم بالثقافة الاسلامية عن طريق عقد الاجتماعات العامة والقاء الدروس العامة ونشر الكتب وسائر المطبوعات والنشرات واصدار الجرائد والمجلات وبيان رأى الحزب في الامور العارضة ومشاكل الناس الانية على ضوء تعاليم الاسلام .

الحزب الاسلامي ومشاكل العمال والفلاحين ومشكلة الفقر بصورة عامة :

ان الحزب الاسلامي يعتبر مشكلة الفقر من اخطر القضايا التي يجب العناية بها من قبل الدولة ، وضرورة رسم خطة حكيمة لحلها على ضوء الاسس التي جاء بها الاسلام .

لذلك نصت المادتان (الثلاثون ، والحادية والثلاثون) من منهاج الحزب الاسلامي على الوسائل التي يستعين بها الحزب لحل هذه المشكلة ، فنصت المادة الثلاثون (الزكاة حق مالي للفقراء في اموال الاغنياء وعلى الدولة ان تجبيها من الاغنياء وتحفظها عندها وتصرفها على مستحقيها من الفقراء وغيرهم من المنصوص عليهم في لشرع) . ونصت المادة (الحادية والثلاثون) : (للدولة ان تفرض الضرائب العادلة على المواطنين كلما دعت الحاجة الى ذلك على ان تصرف هذه الضرائب فيما يعود على الجميع بالنفع العام) .

وان الحزب يوءمن بان مشكلة الفقر من المشاكل التى يجب ان تعالج بصورة جذرية لان بقاءه يوءدي الى حدوث مشاكل كبيرة وكلنا يعلم ان الافكار الوافدة قد استغلت سوء الاوضاع الاقتصادية لكي تنفذ منها الى مجتمعنا .

امـا مشكلة العمال والفلاحين فهي من القضايا التي اولاها الحزب العناية الكبيرة في منهاجه . فنصت المادة الخامسة والثلاثون (يوءمن الحزب بضرورة العمل لتأمين مستوى لائق للعمال على ان تكون العلاقات بين العمال وارباب العمل علاقات تعاون من أجل رفع مستوى الانتاج وحصول العامل على اجر عادل مناسب مع جهده وتأمين حاجاته ، والعمل على تنظيم العمال في نقابات مهنية تعمل من أجل رفع المصالح العمالية في جو بعيد عن الحزبية) . فهذا النص المستمد من روح الاسلام اذا طبق فانه يأتي باينع الثمار لحل المشكلة العمالية التي نعاني منها ما نعاني بسبب الجشع وغمط

الحقوق وبسبب استغلال الظروف والمناسبات من أجل الاهداف والغايات الحزبيــة .

اما بالنسبة للفلاحين فنصت المادة (السادسة والثلاثون) من المنهاج :

(يومن الحزب بضرورة توزيع الاراضي على الفلاحين وتسليفهم بالمبالـغ اللازمة لهم بدون فائدة وشراء المنتجات الزراعية تشجيعا لهم) .

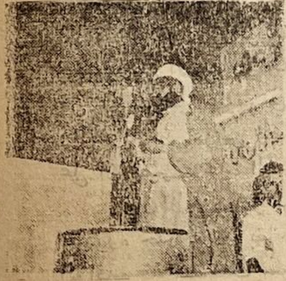
هذا بعض ما اراد الحزب ان يعرضه على مسامعكم الكريمة في موءتمركم الاول ، وهناك مقررات وبرقيات سوف تتلى عليكم لاخذ موافقتكم عليها .

وختاما فان الهيئة الموءسسة تأمل ان تكون قد أدت بعض ما تستطيع بحكم الظروف التي احاطت العمل خلال الثلاثة اشهر المنصرمة وهي تعتقد انها تشرفت بخدمة الاسلام بمعاونتكم وترجو منكم انتخاب لجنة جديدة لتقوم بالواجب ، واملنا ان لا يحل موعد الموءتمر الثاني من العام القـادم الا وحزبنا قد ارسى بنيانه وكثرت منجزاته ، وفاضت خيراته .. (وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والموءمنون) والسلام عليكم .

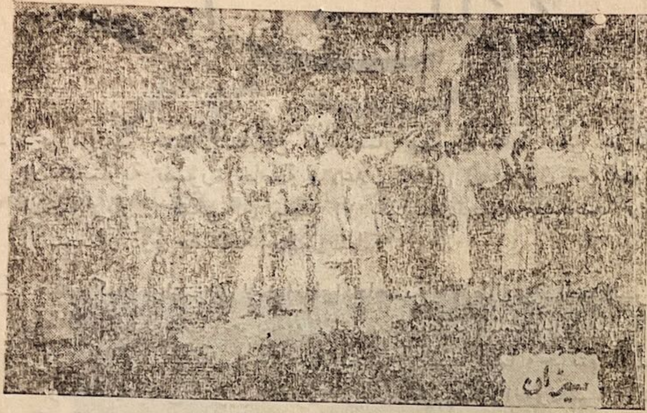
الحزب الاسلامي العراقي



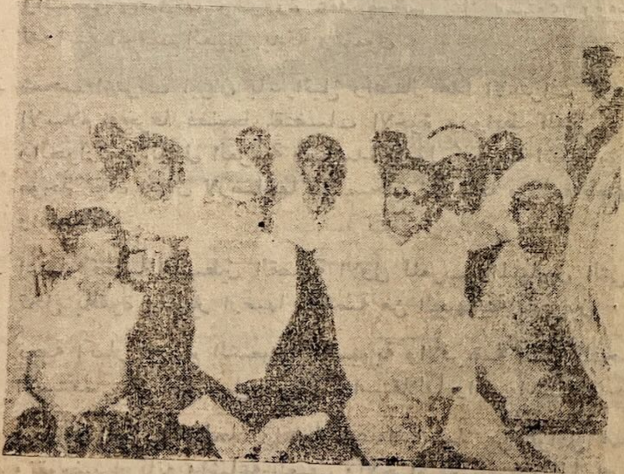
بعض المدعوين الافاضل



صوت كردستان
يدوي في المؤتمر



اعضاء الموءتمر يوءدون الصلاة



بعض الاعضاء من النجف والحلة

مقررات المؤتمر

١ – دعم موقف جمهوريتنا من الاستعمار بصورة عامة ومن شركة النفط الاستعمارية بصورة خاصة والاعلان للرأي العام بان شركات النفط الاحتكارية لا يمكن ان تنهج الا سياسة تحقق مصلحتها ومنفعة الاستعمار دون مصلحة جمهوريتنا .

٢ – تحية اكبار واعتزاز لاخواننا المجاهدين الابطال في الجزائر وعمان ومطالبة الحكومات العربية والاسلامية بتقديم المساعدات المالية والمادية والادبية الى الشعبين المكافحين لتحقيق استقلالهما وحريتهما الناجزتين . والمطالبة بحق تقرير المصير لاريان الغربية في اندونيسيا وكشمير في باكستان وموريتانيا في المغرب .

٣ – دعوة الدول العربية الشقيقة الى التضامن العربي الحقيقي ونبذ الخلافات الجزئية والوقوف صفا واحدا بوجه الاستعمار واذنابه والتبعية وعملائها وضرورة عقد موءتمر على مستوى روءساء الدول لدراسة الموقف العربي بدقة وشمول .

٤ – شجب اعتراف ايران باسرائيل واعتبار هذا الاعتراف خروجا على الاسلام وخرقا فضيعا لمقتضيات الاخوة وروابط الدين والتاريخ والجوار مع الدول العربية ومناشدة الدول العربية اتخاذ موقف ايجابي موحد تجاه ايران لارضاخها على سحب اعترافها والا مقاطعتها سياسيا واقتصاديا

٥ – اعتبار قضية فلسطين القضية الاولى للعرب والمسلمين التي يجب ان تحل بالقوة وتطهير ارضها المقدسة من الصهاينة المجرمين .

٦ – تحية اكبار لجميع الشعوب الاسيوية والافريقية التي كافحت وتكافح الاستعمار من أجل نيل حريتها واستقلالها والتي استقلت حديثا .

٧ – محاربة الحزب للالحاد واعتباره عاملا اصيلا من عوامل هدم المجتمع وتقويض اركانه واشاعة العنف والاجرام بين افراده لذلك يطالب المسوءولين بازالته وتربية الجيل الناشيء على أسس الايمان بالله ورسله .

تحية المؤتمر

الرائعة التي ألقاها شاعر الشباب وليد الاعظمي في افتتاح المؤتمر الاول في ٢٩ تموز ١٩٦٠



شعت بدور الهدى في حالك الظلم ... تنير رغم دعاة السوء والتهم
واسترسل النور يجلو كل محلكة ... تطوي باحشائها اسرار منتقم

وانهار صرح الهوى والطيش حيث غدت
اركانه بين مصدوع ومنهدم

وغادر القلب آمال يتوق لها ... كما يتوق الى الرقراق كل ظمي
والشر والخير معلوم صراعهما ... والناس تشهد هذي الحرب من قدم
فللشرور اناس تستلذ بها ... على الاساءة مجبولون في نهم
كذاك للخير اقوام تهيم به ... ولا تعيش بلا خير ولا كرم
شتان بين سليم القلب ذي بصر ... وبين مضطرب الاخلاق متهم
والامر لله ما شاءت ارادته ... يهدي الغوي ويحيي بالي الرمم
سبحانه من حكيم في تصرفه ... آياته الحق في الاحكام والحكم
ضل الذي يرتجي من غيره سبلا ... تفضي الى الخير بين الناس كلهم
وكيف يرقى نظام سنه بشر ... الى نظام من الرحمن مستلم
هذا لعمري ضلال ليس يقبله ... الا الجهول والا الهمم

* * *

اهلا وفود الهدى جئتم لموءتمر
يستهدف الحق والاصلاح في النظم

يلوح فيكم شعور لا حدود لـه — يغلي ويقذف كالبركان بالحمم
تحدوكم نصرة الاسلام في زمن — بالظلم مصطبغ بالكفر متسم
تعددت فيه رايات الفساد ولم — يرفع سواكم الى الاصلاح من علم
بشراكم اليوم عز خالد وهدى — تهفو اليه قلوب العرب والعجم

ذقنا التوى من ميول وانحراف خطى
كمن يسير بلا ساق ولا قدم

كل يرى الحق في منهاج فكرته — لكنه عن هدى القرآن في صمم
يقتلون الورى والسلم غايتهم — كأنما القتل مدعاة الى السلم
قد ابتلينا بداء لا دواء لـه — والكفر أدهى على الدنيا من السقم

صرنا نرى الكفر عنوان النهوض لنا
والكفر عنوان موت العز والشمم
كيف النهوض واخلاق الشباب غدت
عكس الذى جاءنا في (نون والقلم)

لا تستقيم أمور الناس في فكر — على سوى الكذب والتهريج لم تقم
مبادىء أثبت التاريخ باطلها — حتى غدونا من الافكار في تخم
في كل يوم لهم دعوى وطنطنة — جوفاء كالطبل محسوبا من النغم
اعاهد الله في سر وفي علن — ان لا أميل الى يأس ولا سأم
عقلي وقلبي واخلاصي وتضحيتي — لله في أمل عندي وفي ألم
ما هزني ذكر (سلمى) للقريض ولا — (ريم على القاع بين البان والعلم)
هذا حمى الله ما جاوزته ابداً — ولا رتعت حواليه ولم احم
اخاف يوماً به الابصار شاخصة — خوف الفضيحة عند العرض والندم
يا امة المصطفى يا صفوة الامم — وافاك سعدك بعد النحس فاغتنمي
وجددي العزم للاصلاح عاملة — به ٠ وبحبل الله فاعتصمي
وحققي حلما عشنا بلذته — دهراً نجالد فيه سطوة الازم
عودي بنا لحياة العز راكضة — واستمسكي بعرى الاسلام والتزمي
ورددي صرخة القرآن عالية — من أجل مجتمع راق ومحترم
يا مرحبا بجنود الحق ثانية — منابع الخير والاصلاح والكرم
يا من جعلتم رسول الله قدوتكم — هذا هو المجد فامتازوا عن الامم

سووا الصفوف وصونوا سر نهضتهم
واستجمعوا الامر قبل اللوم والندم

من كل اروع لا يدري الهوان ولا — ينصاع يوما لجبار ولا صنم
يدور في فلك الاسلام خاطرة — حيث الحياة بلا (اسلام) كالعدم
ولا يرى العز الا في تدينه — والعز والمجد في الاسلام من قدم
فليس ينفع مظلوما شكايته — ان لم يجالد بسيف صارم خذم

برقيات المؤتمر

سيادة رئيس الوزراء الزعيم عبدالكريم قاسم المحترم :

بمناسبة انعقاد الموءتمر الاول للحزب الاسلامي العراقي يبعث الموءتمرون ببرقيتهم هذه مساندين موقفكم من شركة نفط البصرة الاستعمارية آملين اتخاذ اجراءات حازمة لضمان حقوق الشعب العراقي في نفطه ٠

كما وان الموءتمرين يأملون من سيادتكم الموقف الصارم تجاه اعتراف حكومة ايران الجائر باسرائيل ٠ ان هذا الاعتراف قد جاء خروجا على الاسلام وخرقا لروابط الدين والتاريخ والجوار التى تربط ايران بالعراق ٠

كما يقدر الموءتمرون مساعداتكم المادية والادبية للشعب الجزائري الشقيق ويرجون المزيد ٠

سيادة رئيس مجلس الوزراء المحترم :

بالنظر لقلة هطول الامطار هذا العام ونظرا لما تبع ذلك من جفاف فقد اصبحت المنطقة الشمالية من العراق مهددة بخطر المجاعة ٠

ان حزبنا يرجو دراسة القضية بعناية ومعالجتها باسرع وقت وقبل حلول موسم الشتاء ٠

سيادة الحاكم العسكري العام المحترم ـ بغداد ـ

ان المجتمعين في الموءتمر الاول للحزب الاسلامي العراقي يطالبون سيادتكم بالموافقة على صدور جريدة (الجهاد) لسان الحزب الاسلامي العراقي ، كي تدافع عن الحق ، وتذود عن حياض الوطن ، وترفع راية الاسلام خفاقة عالية ، وهذا حق نصت عليه المادة السادسة والثلاثون من قانون الجمعيات والاحزاب رقم ١ لسنة ١٩٦٠

القاهرة

سيادة الامين العام للجامعة العربية ـ القاهرة

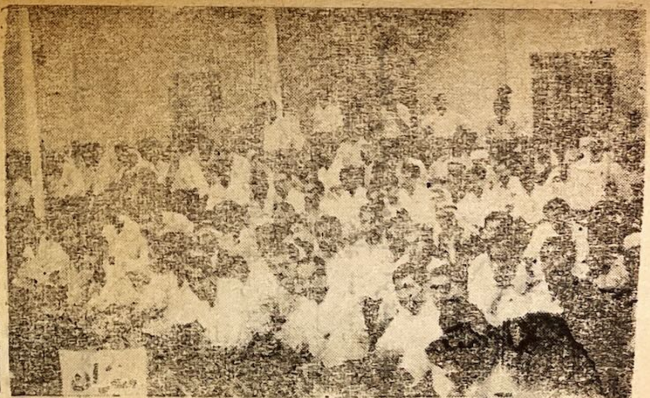
ان مسوءولية ضياع فلسطين تقع على الدول العربية وجامعتها ٠ وان التهاون بعد ضياعها قد استمر حتى أدى الى اعتراف كثير من الدول باسرائيل نطالبكم باتخاذ الموقف الحازم تجاه اعتراف ايران ٠

ايران ـ طهران

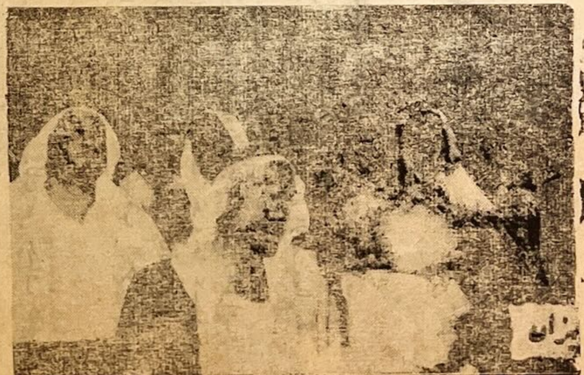
شاه ايران ـ ايران ـ طهران

اعترافكم باسرائيل كان تأييدا للظلم ونصرة للاستعمار وتحديا لشعور الشعب الايراني المسلم ، يجب الرجوع عنه ٠


ميزان


ميزان


ميزان


ميزان

المطبعة الاسلامية

بغداد

الثمن ثلاثون فلسا